



القيم المضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة

د. محمود فندي العبد الله
وزارة التربية والتعليم
عمان - الأردن

القيم المضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة

د. محمود فندي العبد الله

وزارة التربية والتعليم

عمان - الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القيم المضمنة في كتب «لغتنا العربية» للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة. وفي ضوء تحليل محتوى هذه الكتب، أظهرت النتائج ما مجموعه (٢١١) قيمة فرعية موزعة على ستة مجالات، هي الآتية: القيم الجسمانية (٦١)، والفكريّة الثقافية (٥٥)، والاجتماعية (٣٥)، والأساسية (٢١)، والاقتصادية (٢٠)، والوطنية القومية (١٩). وبرزت فيها ظاهرتان هما: التركيز والإهمال؛ فالتركيز على بعض القيم الفرعية، مثل: حرية التعبير والرأي، والترابط، وتنمية الإحساس بالجمال، واحترام الوطن والأمة، والحفاظ على الصحة وأما إهمال بعض القيم الفرعية فمثل: رعاية الوالدين، ونفي التمييز العنصري، ووحدة الأقطار العربية، ونفي الاستغلال، وترشيد الاستهلاك، والمساواة في الفرص.

وجاء مستوى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة بدرجة جيدة.

وخلصت الدراسة إلى عدد من المقترنات.

الكلمات المفتاحية: القيم العربية الإسلامية، كتب اللغة العربية.





The Implied Values in Lugatona Al Arabia Books for the First Three Basic Grades in Jordan, and the Extent of its Consistency with the Adapted Islamic Arabic Values System

Dr. Mahmoud F. Al-Abdullah

Ministry of Education

Amman- Jordan

Abstract

The study aimed at identifying the implied values in' Lugatona Al Arabia' books for the first three grades in Jordan, and the extent of its consistency with the adapted Islamic Arabic Values System. On the light of the content analysis of these books, the results showed that there were (211) total of minor values, distributed on six fields as follows: (61) physical values (55) mental cultural values (35) social values, (21) basic values, (20) economical values and (19) ethics and national values.

Two phenomena has appeared: Concentration and ignorance: Concentrating on some minor values such as: freedom of opinions, sympathy, developing aesthetic feelings, respect of homeland and nation, Conserving health and ignore some minor values as: Parents caring, racism, Arabic countries unity, denial of exploitation, reducing consumption and equality in opportunities.

and the extent of its consistency with the adapted Islamic Arabic Values System reached a good degree.

The study concluded in the a number of relevant recommendations.

Key words: Islamic Arabic values, Arabic language books.

القيم المضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة

د. محمود فندي العبد الله

وزارة التربية والتعليم

عمان - الأردن

المقدمة

يكتسب الأفراد قيمهم من خلال التنشئة الاجتماعية التي تحدث لهم عبر مراحل أعمارهم المختلفة، وقد شغلت القيم حيزاً كبيراً من اهتمام الفلاسفة والمفكرين منذ زمن بعيد بوصفها موضوعاً على درجة كبيرة من الأهمية والتعقيد، ومحالاً رحباً لعدد الآراء والفلسفات وظهور الاتجاهات والتيارات الفكرية المتنوعة. والقيمة لغة هي: قدر الشيء وثمنه، ويقال: ما لفلان قيمة؛ ما له ثبات ودوماً على الأمر (أنيس، إبراهيم متصر؛ عبد الخليل، الصوالحي، عطية؛ أحمد، محمد خلف الله، ١٩٨٥ ص ٧٦٨). وهي اصطلاحاً معيار للحكم على كل ما يؤمن به المجتمع ويؤثر في سلوك أبنائه (الخميسى، ١٩٩٦). أو هي محك يتم من خلاله اصدار حكم على أشياء معينة بأنها مرغوب فيها أو مرغوب عنها (Kalish & Collier, 1981) أو هي معيار مرجعي ديني أو اجتماعي أو ثقافي ،محدد لسلوك الأفراد تجاه الأشياء والأشخاص والأفعال (الخوادل وعيد، ٢٠٠٥)، وينظر إليها في العلوم الاجتماعية بوصفها موجهات عامة لسلوك أو أطراً يلزم بها الأفراد عندما يسلكون نحوها معيناً (وطفة وشهاب، ٢٠٠١). وهي تختل مكانة بارزة في أحاديث الناس ومارساتهم السلوكية وتحتل مساحة واسعة من موضوعات الحوار والبحث في العلوم الإنسانية (البطش والطويل، ١٩٩٠).

وقد اختلفت الفلسفات في مواقفها من القيم؛ فالفلسفة المثالية تعد القيم أمراً مطلقاً كالحقيقة (صمويلسون وماكوريت، ١٩٩٨)، توصل إليها المفكرون عن طريق الإيحاء، ولا يجوز الشك فيها (الطويل، ١٩٦٧). والفلسفة الواقعية العلمية تعتقد أن هناك قيمًا أساسية تشتراك فيها الجماعات. والواقعية الكلاسيكية تعتقد أن هناك قانوناً أخلاقياً عالمياً يخضع للمنطق، وهو ملزم للناس جميعاً (مرعي وملكاوي والخياري، ١٩٩٣) والقيم عندهم





تستمد من الحياة الواقعية (صمويسون، وماكوريتز، ١٩٩٨). وعند البراجماتيين تعد القيم أمراً نسبياً؛ يعتمد على الموقف والأشخاص والخبرة (نيلر، ١٩٧١). والفرد يتوصل إليها عن طريق التجارب (زاهر، ١٩٨٤). والوجوديون يرون أن الفرد هو المسؤول عن بناء سلم أولويات قيمه، والشخص عندهم حر في اختيار قيمه (الرشدان وجعنيني، ١٩٩٤). وال المسلمين يرون أن الله سبحانه وتعالى هو الذي بين للناس سبل الخير وأمرهم باتباعها، وبين لهم سبل الشر ونهاهم عن اتباعها (مرعي وملكاوي والخياري، ١٩٩٣). وقد جعل الإسلام أساس القيم: التوحيد، والتقوى، والعدل، والكرامة الإنسانية، والإيمان بالله، ونادى بالحرية والعلم والعمل، ودعا إلى السلام والإخاء، وجمع بين عمل الدنيا، وعمل الآخرة وواعم بين القوى المادية والروحية، وأقام منطقة وسطى بين الإفراط والتفرط (الجندى، ١٩٨٤).

ويعد الدين، والبيئة الثقافية، والجتو العائلي، والمدرسة، والمجتمع، وخبرة الفرد، والتربيـة التي يتلقاها، من أبرز روافد تكوين القيم لديه، ثم تأتي بعد ذلك روافد أخرى مثل: الذكاء وال حاجات والميول والاتجاهات وروح المبادرة والإرادة، وكلها تتحقق عن طريق الخبرة الشخصية، بالإضافة إلى روافد أخرى تتعلق بالأصل البيئي؛ وهي على سبيل المثال: أسلوب الحياة، والعادات، والتقاليـد الأسرية والاجتماعية، ونمـاذج السلوك (فتح الباب، ١٩٩٦).

ومهمة التربية هي العمل على بث القيم التربوية الحميدة في شـتى أوصـال النـظام التـربـويـيـ، ومناهجهـ، ومراحلـهـ؛ داخـل المـدرـسـة وخارـجـهـ، وجـعل الـقيـم التـربـويـ جـزـءـاً لا يـتجـزـأـ من الأهدـافـ التي تتـضـمنـهاـ المـناـهجـ، واعـتمـاد طـرـائقـ التـدـرـيسـ الـتـيـ تـسـعـىـ مـنـ خـالـلـهـ لـتـحـقـيقـ هـذـهـ الأـهـدـافـ (عبدـالـدـائـمـ، ١٩٨٩ـ).

ويتميز الكتاب المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي بـميـزة خـاصـةـ، نـتيـجةـ الـاعـتمـادـ عـلـيـهـ أـسـاسـاـ فـيـ تـزوـيدـ الطـفـلـ بـعـهـارـاتـ القرـاءـةـ وـالـكـتابـةـ، وـتـنـمـيـةـ الـمـهـارـاتـ (ـسـاـمـ، ٢٠٠٨ـ). وـالـكتـابـ التـعـلـيمـيـ (ـنـظـامـ) كـلـيـ يـتـنـاـولـ عـنـصـرـ المـحتـوىـ فـيـ النـهاـجـ (ـمـرـعـيـ وـمـلـكـاوـيـ وـالـخـيـاريـ، ١٩٩٣ـ)، وـالـمـحتـوىـ يـشـتـملـ عـلـىـ الـعـرـفـةـ وـالـحـقـائـقـ وـالـبـيـانـاتـ، وـالـمـفـاهـيمـ وـالـمـبـادـئـ وـالـتـعـمـيمـاتـ وـالـفـرـضـيـاتـ وـالـنـظـريـاتـ وـالـمـهـارـاتـ وـالـقـيمـ وـالـاتـجـاهـاتـ (ـمـرـعـيـ وـالـخـيـلـةـ، ٢٠٠٢ـ). ويـقـدـمـ مـوـضـعـ الـقـيمـ باـعـتـبارـهـ النـقطـةـ الـأـوـلـىـ فـيـ بـنـاءـ الـنـهاـجـ، وـاـخـتـيـارـ الـمـحتـوىـ الـدـرـاسـيـ، إـذـ يـرـىـ تـايـلـرـ أـنـ الـقـيمـ تـصـبـ بـهـاثـبـةـ مـعـايـرـ لـاـخـتـيـارـ أـهـدـافـ الـنـهاـجـ، وـالـمـحتـوىـ الـدـرـاسـيـ (Tyler, 1950).

ولـقيـمـ تـصـنـيفـاتـ مـخـلـفةـ مـنـهـاـ: تـصـنـيفـ بدـوـيـ (١٩٧٥ـ) وـتـصـنـيفـ الـهـاشـمـيـ وـعـبـدـ السـلـامـ (ـالـمـشـارـ إـلـيـهـ فـيـ حـسـيـنـ، ١٩٨٤ـ) وـتـصـنـيفـ هـاوـرـدـ (Haward) (ـالـمـشـارـ إـلـيـهـ فـيـ الجـمـلـ،



(١٩٩٦) وتصنيف ريشر (Rescher) (المشار إليه في أبو العينين، ١٩٨٨) وتصنيف سبرنجر (Spranger) (المشار إليه في دياب، ١٩٨٠) وتصنيف (رمزي، ١٩٨٤) وتصنيف روكيش (المشار إليه في ١٩٧٦) (Rokeach, ١٩٧٦) وتصنيف وايت (المشار إليه في الهيتي، ١٩٧٨) وتصنيف المنظومة العربية الإسلامية المعدلة التي وضعت في أصولها الأولى، وفي صورتها المعدلة لتلقي الثقافة العربية في مختلف المراحل العمرية؛ بهدف بناء الشخصية القومية للطفل العربي، وهي ترى أنَّ من الضروري ألا يختلف النظام القيمي للطفل حين ينتقل إلى مرحلة المراهقة فالرحلة فالكهولة. ولهذا السبب لم تقترح الخطة الشاملة للثقافة العربية منظومة واحدة للأطفال، وأخرى للناشئين، وثالثة للرجال والنساء، بل اقترحت منظومة واحدة، منطلقة من أنَّ ثقافة الطفل العربي تنبع من إحدى الثقافات الفرعية في المجتمع العربي (الفيصل، ١٩٩٨).

وقد صدرت المنظومة العربية الإسلامية المعدلة عام (١٩٨٦) بعد عمل دؤوب على الخطة الشاملة للثقافة العربية؛ استمرَّ أربع سنوات تقريباً (١٩٨٥-١٩٨٢). وتبع أهمية هذه الخطة من أنَّها أول تقيين للهوية العربية الإسلامية تُصدره جامعة الدول العربية يحظى بموافقة الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الدول العربية، وقد روعي في وضعها تلبية حاجات التنمية القومية الشاملة (الفيصل، ١٩٩٨).

ولما كان بناء الأجيال محفزاً بنوعية المناهج التي تشكل التلاميذ من خلال إكسابهم القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، كان اهتمام التربويين والمربين بالكتب، وتحليل محتواها القيمي لمكانتها في التربية والتعليم، ومكانة القيم فيها؛ فالقيم تسهم في تحريك القوى الكامنة لدى الأفراد كي ينالوا الرضا، ويحظوا بالقبول الاجتماعي ويسعدوا بحسن التكيف، ويتجهوا نحو العمل والإنتاج (التل، ١٩٩٦).

وقد حلَّ الهيتي (١٩٧٨) استناداً إلى تصنيف (وايت) ٨٠٩ صفحات من صفحات صحافة الأطفال في العراق؛ فعثر على (٣٤٨٩) قيمة. ولدى تصنيفه هذه القيم ظهرت قيم المجموعة الوطنية القومية كلها، وقيم الجمال، والخبرة الجديدة، والتغيير الذاتي المدعى من مجموعة القيم الترويحية. كما ظهرت قيمتان منمجموعات القيم الاجتماعية، حب الناس ووحدة الجماعة. أما مجموعة القيم الأخلاقية؛ فلم تظهر إلى جانبها أية قيمة. واستخرج الفيصل (١٩٨٧) القيم المضمنة في (٢٢٣) نصاً قصصياً نشرت في مجلات للأطفال، موجهة للأعمار من (٩-١٢) سنة، وفق تصنيف (وايت) فجاءت وفق الترتيب الآتي: القيم المعرفية الثقافية، فالاجتماعية، فتكامل الشخصية، فالترويحية، فالعملية الاقتصادية،



فالوطنية القومية، فالأخلاقية، فالجسمانية.

وتعرف عاشر (١٩٩٠) القيم الاجتماعية في كتب القراءة للصفوف الأربع الأولى في الأردن، مستخدماً الفكرة المزئية وحدة لتحليل، وقد أظهرت النتائج أن تلك الكتب قد تضمنت سبعمئة قيمة وقيمة؛ موزعة على النحو الآتي: (١٢٤) قيمة في كتاب الصف الأول، و(١٨٣) في كتاب الصَّف الثاني، و(١٧٥) في كتاب الصَّف الثالث، و(٢٣٧) في كتاب الصَّف الرابع، وجاءت القيم في مجالاتها وفق الترتيب الآتي: الخلقية، فالجمالية، فالمعروفة، فالاقتصادية، فالسياسية، فالأسرية، فالعائلية، فالإيمانية، فالإنسانية.

وتعرف الجradi (١٩٩٣) القيم المضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في اليمن، مستخدماً طريقة تحليل المحتوى، حيث ظهر أن كتب التربية الإسلامية تضمنت (٦٠) قيمة جاءت في خمسة مجالات هي: المجال العقدي، والتعبدي، والفردي، والاجتماعي، والمادي.

ودرست الشريدة والغرابية (١٩٩٤) مدى توافق ما تحتويه المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية مثلة بكتابي اللغة العربية للصفين الثاني والخامس الأساسيين مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن، معتمدة الجملة وحدة لتحليل المحتوى، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود توافق بين ما تضمنته الكتب وفلسفة التربية والتعليم، وجاء التركيز بدرجة عالية على القيم الاقتصادية، مع إهمال كامل للقيم التي تركز على الفكر القومي، والديمقراطية، ورأي الفرد، ووحدة الأمة، والاعتزاز باللغة.

وكشفت الدويري (١٩٩٦) عن واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربع الأولى، في عينة أولى تكونت من (٢١٩) معلماً ومعلمة، وزعت عليهم استبانة بالقيم، أما العينة الثانية فكانت كتب التربية الاجتماعية والوطنية؛ التي حللت في ضوء قائمة للقيم. وأشارت نتائج تحليل المحتوى إلى أن أكثر القيم توافراً كانت القيم الاجتماعية، ثم الاقتصادية، فالسياسية، وأخيراً الدينية، وأشارت نتائج وجهة نظر المعلمين إلى أن أكثر القيم توافراً كانت القيم الدينية، ثم السياسية، والاجتماعية، وأخيراً القيم الاقتصادية.

وعالج المقدادي (١٩٩٧) القيم التربوية التي تضمنتها كتب القراءة العربية للصفوف من الرابع إلى العاشر في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وكيفية توزيعها في تلك الكتب مستخدماً الجملة وحدة لتحليل المحتوى، وتوصل إلى أن قيم التعاون، وحب العلم، والإنجاز، والشجاعة، واحترام الآخرين، والانتماء إلى الوطن، والندوق الجمالي، وإتقان العمل، والصبر والرحمة، والرفق بالحيوان جاءت بتكرارات عالية، وقيم التكيف مع



متغيرات العصر، والأمانة، والنظافة والمحافظة على البيئة واتباع القواعد الصحية والإنجاز، وتقبل المعوقين، ومراعاة آداب الطريق جاءت بتكرارات متوسطة.

وتعرف الخزيري (٢٠٠٢) القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، باستخدام الفكرة وحدة تحليل، معتمداً تصنيف الإمام البيهقي لشعب الإيمان، وتوصل إلى أن القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية جاءت بنسبة (٦٤٪)، وفي كتب الدراسات الاجتماعية جاءت بنسبة (٣٥٪).

وكشف الخوالدة (٢٠٠٣) عن (٨٨٥) قيمة في محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأربع الأولى في الأردن؛ موزعة على التحو الآخر: في الصف الثاني (٢٧٣) قيمة و في الصف الثالث (٢٥٤) قيمة و في الصف الرابع (١٢٨) قيمة وحصلت العبادات على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٣٥٥).

يجد الباحث أنَ الدراسات السابقة قد استخدمت تحليل المحتوى لتحليل المضامين، وتوصلت في نتائجها إلى أنَ قياماً تم التركيز عليها، فوردت بتكرارات عالية، وأنَ قيماً أخرى وردت بتكرارات متوسطة، فيما وردت بتكرارات منخفضة، وأهمَل بعضها الآخر كلياً. وهي في جملتها استخدمت منظومات متنوعة، كما أنه ظهر في نتائجها الاختلاف في التركيز على قيم وإهمال قيم أخرى، واختلاف آخر في درجة الانسجام بينها وبين المنظومات التي قيست بها. وهناك غياب كامل لمجموعة القيم الأخلاقية في دراسة الهيتي (١٩٧٨). وهناك عدم مواءمة بين الكتابين المحللين وفلسفية التربية والتعليم في الأردن في دراسة الشريدة وغراءية (١٩٩٤).

واكتفت بعض الدراسات بذكر مجموعات القيم وفق ترتيبها التسلسلي، أو نسبة ورودها في مجالاتها، مثل دراسة كل من الفيصل (١٩٨٧) وعاشر (١٩٩٠) والجرادي (١٩٩٣) والدويري (١٩٩٦) والمقدادي (١٩٩٧) والخوالدة (٢٠٠٣). وهناك اختلاف في نتائج دراسة الدويري (١٩٩٦) إذ أشارت النتائج في ضوء تحليل المحتوى إلى أن أكثر القيم توافراً جاءت القيم الاجتماعية، ثم الاقتصادية، فالسياسية، وأخيراً الدينية، في حين أشارت نتائج وجهة نظر المعلمين إلى أن أكثر القيم توافراً كانت القيم الدينية، ثم السياسية، ثم الاجتماعية، وأخيراً القيم الاقتصادية، فالقيم الدينية جاءت وفق تحليل المحتوى في المرتبة الرابعة.

في حين جاءت القيم الدينية نفسها في نتائج وجهة نظر المعلمين في المرتبة الأولى، وجاءت قيم التكيف مع متغيرات العصر والأمانة والنظافة والمحافظة على البيئة واتباع القواعد الصحية والإنجاز، وتقبل المعوقين، ومراعاة آداب الطريق جاءت بتكرارات متوسطة عند



المقدادي (١٩٩٧) مع أهميتها في تشكيل منظومة القيم لدى المتعلم، والدراسة الحالية في سياق تلك الدراسات إلا أنها تميزت عن سابقاتها باستخدام منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، وجاءت في نتائجها متفقة مع نتائج بعض الدراسات في نسب التركيز على بعض القيم ونسب الإهمال لبعضها الآخر.

مشكلة الدراسة

في ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في تعرف القيم المتضمنة في كتب «لغتنا العربية» للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، ودراسة مدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، وهي تسعى إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين: ما القيم المتضمنة في كتب «لغتنا العربية» للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن؟ وما مدى انسجام هذه القيم مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف القيم المتضمنة في كتب «لغتنا العربية» للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، وتعرف مدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة.

أسئلة الدراسة

- تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:
١. ما القيم المتضمنة في كتب «لغتنا العربية» للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن؟
 ٢. ما مدى انسجام هذه القيم مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة؟

أهمية الدراسة

تحيء هذه الدراسة في وقت كثُر فيه الحديث عن قيم العولمة وطغيانها المادي وتأثير الناس بها تأثيراً ظهر في قيمهم، من خلال تعاملاتهم (الدهوي، ٢٠٠٤). وهي الدراسة الأولى -على حد علم الباحث - في تحليل المحتوى القيمي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى المطورة وفق مشروع الاقتصاد المعرفي (ERfKE) في الأردن، ومن أهمية القيم نفسها، ودورها في تنشئة الطلبة في مرحلة الطفولة المبكرة.

محددات الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بكتب تعليم اللغة العربية للصفوف: الأول والثاني والثالث في الأردن، التي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسيها بناءً على قرارات مجلس التربية والتعليم خلال الأعوام من (٢٠٠٦-٢٠٠٨). وتتحدد أيضاً منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

المحتوى: هو كل ما يشتمل عليه الكتاب المدرسي من المعارف والمهارات والقيم.

تحليل المحتوى: هو الأسلوب العلمي المنظم المستخدم في وصف المادة التي تشتمل عليها الكتب - عينة الدراسة دون أن تطرق إلى التوایا الخفية للمؤلفين.

القيم: هي إحدى مشتملات المحتوى في الكتاب المدرسي، وهي المعيار المرجعي المحدد لسلوك الأفراد تجاه الأشياء، والأشخاص، والأفعال الواردة في منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة.

كتب لغتنا العربية: هي كتب تعليم اللغة العربية للصفوف: الأول والثاني والثالث في الأردن، التي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسيها بناءً على قرارات مجلس التربية والتعليم اعتباراً من العام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٨) (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦).

منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة: هي المنظومة العربية الإسلامية المعدلة التي وضع لها لتقدي الثقافة العربية في مراحلهم العمرية كافة، صدرت عام ١٩٨٦، عن جامعة الدول العربية، وتضم ثلاثة وثمانين قيمة موزعة في ست مجموعات هي: مجموعة القيم الأساسية والاجتماعية والاقتصادية والفكريّة والثقافية، والوطنية القومية، والجسمانية.

الانسجام: هو الحالة التي تأتي فيها القيمة الفرعية ضمن منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة بتكرار واحد فأكثر.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من كتب تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن: الأول بجزأيه ١ و ٢، والثاني بجزأيه ١ و ٢، والثالث بجزأيه ١ و ٢، وعددتها ستة كتب، وبذل يكون مجتمع الدراسة هو عينتها.





أداة الدراسة

تحليل المحتوى التعليمي في كتب «لغتنا العربية» للصفوف الثلاثة الأولى وفق قائمة منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة هو الأداة التي استخدمت في هذه الدراسة؛ لتحليل (٧٢) درساً مقرراً للتدرис خلال العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ممتداً على (٦٤) صفحة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

صدق الأداة وثباتها

استخرجت الخصائص السايكومترية لعملية تحليل النصوص عن طريق انتقاء عينة عشوائية من موضوعات الكتب الستة بلغت (٢٠٪) من دروس كل كتاب وحسب صدق التحليل عن طريق الاتساق بين تحليل الباحث وتحليل اثنين من المعلمين قاماً بتحليل المحتوى بعد أن دربهم الباحث على ذلك، وقد حلل المعلمان العينة العشوائية المستخرجة بعد تزويدهم بالتصنيف المستخدم في الدراسة وأسلوب التعامل معه، كما حلل الباحث العينة نفسها.

وقد استخرج صدق التحليل باستخدام معادلة سكوت، حيث بلغ معامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول (٠,٨٠) وبلغ معامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني (٠,٧٩).

وبذلك تمت النصوص الخاضعة للتحليل بالصدق المقبول في هذا النوع من الدراسات.

أما ثبات التحليل، فقد استخرج عن طريق الاتساق عبر الزمن وذلك بتحليل محتوى العينة المستخرجة مرتين، يفصل بينهما (٦٠) يوماً، وقد بلغ معامل الاتفاق باستخدام معادلة سكوت (٠,٨٣) وبذلك تمت النصوص الخاضعة للتحليل بالثبات المقبول في هذا النوع من الدراسات.

إجراءات التنفيذ

- لتحديد القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة عمل الباحث على ما يأتي:
١. اعتماد الفكره وحدة لتحليل المحتوى.
 ٢. تحليل النصوص طبقاً للخطوات الآتية:
 - أ - قراءة النصوص كاملة قبل عملية التحليل بهدف فهمها.
 - ب - تصميم قائمة وفق منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، لرصد القيم في مجالاتها الرئيسية، ومجالاتها الفرعية.



ج - إعطاء تكرار واحد عند ظهور الفكرة الدالة على القيمة. وبذلك يمثل مجموع التكرارات الدالة على القيمة السائدة ضمن مجموعة القيم الواحدة.

٣. استخلاص مجموعة من قواعد التحليل يمكن إيجازها على النحو الآتي:

أ - في حال ظهور فكرة تشتمل على أكثر من قيمة يعمد الباحث إلى الأخذ بالقيمة التي يتم التركيز عليها أكثر من غيرها من خلال عنوان الموضوع، أو من تكرار بعض المفردات أو الجمل.

ب - في حال ظهور فكرة رئيسة تشتمل على مجموعة من الأفكار الفرعية، تعامل كل فكرة فرعية منها على أنها وحدة مستقلة في التحليل.

ج - في حال احتواء الجملة على معطوف تجزأ الفكرة طبقاً لتكرار العطف إلى أكثر من جملة، إذ تعدد كل جملة فكرة مستقلة، ثم يحدد بعد ذلك الصنف القيمي الدال عليها.

٤. اعتماد وحدة التكرار في الكشف عن الأصناف القيمية وذلك بإحصاء تكرارات كل صنف.

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة حسبت التكرارات والنسب المئوية والرتب.

عرض النتائج ومناقشتها

اشتمل التحليل على (٧٢) درساً موزعاً على (٦٤) صفحة في كتب «لغتنا العربية» للصفوف الثلاثة، وللإجابة عن سؤالي الدراسة: الأول الذي نصه: ما القيم المضمنة في كتب «لغتنا العربية» للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن؟ والثاني الذي نصه: ما مدى انسجام هذه القيم مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة؟ تم رصد القيم المضمنة في هذه الكتب وفق منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة في سبعة جداول، والمجدول رقم (١) يوضح النتائج المتعلقة بالقيم الرئيسية في مجالاتها الستة.



الجدول رقم (١)

يوضح القيم الرئيسة التي تضمنها كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى، وتكراراتها ونسبها مئوية ورتبتها وفق منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة في مجالاتها الستة

المرتبة	النسبة	التكرار	الثالث	الثاني	الأول	المجموعة	الرقم
			النسبة التكرار	النسبة التكرار	النسبة التكرار		
٤	%٩,٩٤	٢١	%٥,٧٠ ١٢	%١,٤٢ ٣	%٢,٨٤ ٦	الأساسية	١
٢	%١٦,٥٨	٣٥	%١١,٣٧ ٢٤	%١,٩٠ ٤	%٣,٢٢ ٧	الاجتماعية	٢
٥	%٩,٤٧	٢٠	%٥,٢١ ١١	%١,٩٠ ٤	%٢,٣٧ ٥	الاقتصادية	٣
٢	%٢٦,١٠	٥٥	%١٢,٣٢ ٢٦	%٩,٤٨ ٢٠	%٤,٢٦ ٩	الفكرية والثقافية	٤
٦	%٩,٠٠	١٩	%٦,١٦ ١٣	%٠,٩٥ ٢	%١,٩٠ ٤	الوطنية والقومية	٥
١	%٢٨,٩١	٦١	%١١,٧٤ ٢٩	%٨,٥٣ ١٨	%٦,٦٥ ١٤	الجسمانية	٦
	%١٠٠	٢١١	%٥٤,٥ ١١٥	٢٤,١٨ ٥١	%٢١,٣٤ ٤٥	المجموع	

تشير نتائج التحليل في الجدول رقم (١) إلى أن مجموع القيم في الكتب عينة الدراسة بلغت (٢١١) قيمة، موزعة على ست مجموعات على النحو الآتي:

- بلغت القيم الأساسية (٢١) قيمة، بنسبة مئوية قدرها ٩,٩٤٪، موزعة على الصنوف الثلاثة: الأول (٦) قيم، والثاني (٣) قيم، والثالث (١٢) قيمة، وجاءت في المرتبة الرابعة.

- وبلغت القيم الاجتماعية (٣٥) قيمة، بنسبة مئوية قدرها ١٦,٥٨٪، موزعة على الصنوف الثلاثة: الأول (٧) قيم والثاني (٤) قيم والثالث (٢٤) قيمة، جاءت بالمرتبة الثالثة.

- وبلغت القيم الاقتصادية (٢٠) قيمة، بنسبة مئوية قدرها ٩,٤٧٪، موزعة على الصنوف الثلاثة: الأول (٥) قيم، والثاني (٤) قيم، والثالث (١١) قيمة، جاءت في المرتبة الخامسة.

- وبلغت القيم الفكرية والثقافية (٥٥) قيمة، بنسبة مئوية قدرها ٤,٢٦٪، موزعة على الصنوف الثلاثة: الأول (٩) قيم، والثاني (٢٠) قيمة، والثالث (٢٦) قيمة، وجاءت في المرتبة الثانية.

- وبلغت القيم الوطنية والقومية (١٩) قيمة، بنسبة مئوية قدرها ٩,٠٠٪، موزعة على الصنوف الثلاثة: الأول (٤) قيم، والثاني قيمتان، والثالث (١٣) قيمة، وجاءت في المرتبة السادسة.

- وبلغت القيم الجسمانية (٦١) قيمة، بنسبة مئوية قدرها ٢٨,٩١٪، موزعة على الصنوف الثلاثة: الأول (١٤) قيمة، والثاني (١٨) قيمة، والثالث (٢٩) قيمة، وجاءت في المرتبة الأولى.



– وبلغت القيم في الصف الأول (٤٥) قيمة تمثل ما نسبته ٣٠٪ من مجموع القيم، وفي الثاني (٥١) قيمة تمثل ما نسبته ٤٪ من مجموع القيم، وفي الثالث (١١٥) تمثل ما نسبته ٥٪ من مجموع القيم. وبشكل مفصل فإن الجداول الآتية من (٧-٢) تعرض القيم التي تضمنتها كتب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى وتكراراتها ونسبتها المئوية ورتبها. ففي جانب مجموعة القيم الأساسية التي تضمنتها كتب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى وتكراراتها ونسبتها المئوية ورتبها فإن الجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢)

يوضح القيم الأساسية التي تضمنتها كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى وتكراراتها ونسبتها المئوية ورتبها

المرتبة	النسبة المئوية لمجموع التكرارات	مجموع التكرارات	الصف الثالث	الصف الثاني		الصف الأول	القيمة	الرقم
				النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للتكرار			
٢	%٢,٢٧	٥	%٠,٩٥	٢	%٠,٩٤	١	تقدير الإنسان لنفسه	١
٥	%٠,٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	نفي التمييز العنصري	٢
٥	%٠,٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	الشورى في الحكم	٣
٤	%٠,٤٧	١	%٠	٠	%٠	١	العدل	٤
٤	%٠,٤٧	١	%٠	٠	%٠	١	رفض الظلم	٥
١	%٢,٨٤	٦	%٢,٨٤	٦	%٠	١	حرية التعبير والرأي	٦
٥	%٠,٤٧	١	%٠,٤٧	١	%٠	٠	تحرير الإنسان من الاستقلال	٧
٣	%١,٨٩	٤	%٠,٩٥	٢	%٠,٤٧	١	إطلاق ملوكات الإنسان	٨
٤	%٠,٤٧	١	%٠	٠	%٠	١	حرية المعتقد الديني	٩
٤	%٠,٤٧	١	%٠	٠	%٠	١	التسامح	١٠
٤	%٠,٤٧	١	%٠,٤٧	١	%٠	٠	رفض التسلط	١١
٥	%٠,٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	المساواة في الفرص	١٢
	%٩,٩٢	٢١	%٥,٦٨	١٢	%١,٤١	٣	المجموع	

تشير نتائج تحليل المحتوى في جانب مجموعة القيم الأساسية في الجدول رقم (٢) إلى أن مجموع التكرارات فيها كانت (٢١) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت ٩٥٪ من مجموع القيم الرئيسية، موزعة على النحو الآتي: حصلت قيمة حرية التعبير والرأي على (٦) تكرارات، وحصلت قيمة تقدير الإنسان لنفسه على (٥) تكرارات، وحصلت قيمة إطلاق ملوكات



الانسان على (٤) تكرارات، و حصلت قيمة العدل ورفض الظلم وحرية المعتقد والتسامح الديني على (واحد) لكل منها. ثم لم يأت في كل من نفي التمييز العنصري، والشوري في الحكم، وتحرير الانسان من الاستغلال، والمساواة في الفرص أي تكرار. وبهذا يكون عدد القيم الفرعية في مجموعة القيم الأساسية المنسجمة مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة (٩) قيم بنسبة (١٠,٨٤٪) وعدد القيم غير المنسجمة معها (٣) قيم بنسبة (٣,٦١٪). وهي منسجمة بدرجة جيد. والمجدول رقم (٣) يوضح النتائج المتعلقة بالقيم الاجتماعية.

في جانب مجموعة القيم الاجتماعية التي تضمنتها كتب «لغتنا العربية» للصفوف الثلاثة الأولى وتكراراتها ونسبتها المئوية ورتبتها فإن المجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)
يوضح القيم الاجتماعية التي تضمنتها كتب لغتنا العربية للصفوف
الثلاثة الأولى وتكراراتها ونسبتها المئوية ورتبتها.

المرتبة	النسبة المئوية المجموع للتكرارات	مجموع التكرارات	الصف الثالث	الصف الثاني		الصف الأول	القيمة	الرتبة
				النسبة المئوية التكرار	النسبة المئوية التكرار			
١	٪٦,٦٤	١٤		٪٢,٨٠ ٨	٪١,٤٢ ٣	٪١,٤٢ ٣	احترام الأسرة	١
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	رعاية الوالدين	٢
٢	٪٢,٨٤	٦		٪٠,٩٥ ٢	٪٠,٤٧ ١	٪١,٤٢ ٣	الترابم وصلة ذوي القربي	٢
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	التقيد بقضايا الإرث الشرعي	٤
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	تشجيع الزواج المتكافئ	٥
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	صون حقوق الطفل والناشئ والكهل والمرأة	٦
٥	٪٠,٩٥	٢		٪٠,٩٥ ٢	٪٠ ٠	٪٠ ٠	إيثار المروءة والعفو	٧
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	الرعاية الاجتماعية	٨
٦	٪٠,٤٧	١		٪٠,٤٧ ١	٪٠ ٠	٪٠ ٠	نبذ الأنانية الفردية	٩
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	تشجيع الصدقات والزكاة	١٠
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	إحياء الأرض	١١
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	اعتماد مبدأ المحاسبة	١٢
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	العدل الاجتماعي	١٣
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	حرريم الربا	١٤
٧	٪٠	٠		٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	نفي استغلال الإنسان	١٥



تابع الجدول رقم (٣)

المرتبة	النسبة المئوية لمجموع التكرارات	مجموع التكرارات	الصف الثالث	الصف الثاني		الصف الأول	القيمة	الرقم
				النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للتكرار			
١٦	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	التعليم المجاني	
١٧	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	المسؤولية العامة عن تنظيم الحرف	
١٨	%٠,٤٧	١	%٠,٤٧ ١	%٠	%٠	%٠	المسؤولية العامة عن مراقبة الأسواق	
١٩	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	المسؤولية العامة عن نفي الشف	
٢٠	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	المسؤولية العامة عن نزاهة القضاء	
٢١	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	المسؤولية العامة عن منع الاحتكار	
٢٢	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	المسؤولية العامة عن سيادة القانون	
٢٢	%٠,٤٧	١	%٠,٤٧ ١	%٠	%٠	%٠	المسؤولية العامة عن مراعاة الحوار	
٢٤	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	المسؤولية العامة عن الحفاظ على وحدة الجماعة	
٢٥	%١,٤٢	٢	%٠,٩٥ ٢	%٠	%٠	%٠,٤٧ ١	المسؤولية العامة عن حب الناس	
٢٦	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	المسؤولية العامة عن الملكية العامة	
٢٧	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	المسؤولية العامة عن الآداب العامة	
٢٨	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	تمويل المبادئ إلى مؤسسات اجتماعية	
٢٩	%٠,٩٥	٢	%٠,٩٥ ٢	%٠	%٠	%٠	اللياقة	
٣٠	%١,٩٠	٤	%١,٩٠ ٤	%٠	%٠	%٠	الصداقة	
٣١	%٠,٤٧	١	%٠,٤٧ ١	%٠	%٠	%٠	التواضع	
٣٢	%٠	٠	%٠	%٠	%٠	%٠	احترام الصداقة	
	%١٦,٦٠	٢٥	%١١,٣٧ ٢٤	%١,٩٠ ٤	%١,٩٠ ٧	%٢,٣١	المجموع	

تشير نتائج التحليل كما في الجدول رقم (٣) إلى أن مجموع التكرارات جاءت (٣٥) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت ١٦,٦٠٪ من مجموع القيم الرئيسية موزعة على النحو الآتي: احترام الأسرة حصلت على (١٤) تكراراً، والتراحم وصلة ذوي القربي حصلت على (٦) تكرارات، والصداقة حصلت على (٤) تكرارات، والمسؤولية العامة للجماعة عن حب الناس حصلت على (٣) وإثمار المروءة والعفو، واللباق حصلت على تكرارين، ونبذ الأنانية الفردية، والمسؤولية العامة للجماعة عن مراقبة الأسواق، والتواضع مرة واحدة. ولم يأت في كل من رعاية الوالدين، والتقييد بقضايا الإرث الشرعي، وتشجيع الزواج المتكافئ، وصون حقوق المرأة والطفل، والرعاية الاجتماعية، وتشجيع الصدقات والزكاة، وإحياء الأرض، واعتماد مبدأ المحاسبة، والعدل الاجتماعي، وتحريم الربا، ونفي الاستغلال،



والتعليم المجاني، والمسؤولية العامة للجماعة عن نفي الغش، والمسؤولية العامة للجماعة عن نزاهة القضاء، والمسؤولية العامة للجماعة عن منع الاحتكار، والمسؤولية العامة للجماعة عن سيادة القانون، والمسؤولية العامة للجماعة عن الحفاظ على وحدة الجماعة، والمسؤولية العامة للجماعة عن الملكية العامة، والمسؤولية العامة للجماعة عن الآداب العامة، والمسؤولية العامة للجماعة عن تحويل المبادئ إلى مؤسسات اجتماعية. وبهذا يكون عدد القيم المنسجمة في هذه المجموعة مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة بلغ (١٠) قيم بنسبة قدرها (١٢٪) وعدد القيم غير المنسجمة معها (٢٢) قيمة بنسبة (٥٠٪) وهي بذلك تأتي منسجمة بدرجة ضعيف. وفيما يتعلق بالقيم الاقتصادية فإن الجدول رقم (٤) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

الجدول رقم (٤)

يوضح القيم الاقتصادية التي تضمنتها كتب لفتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبتها

المرتبة	النسبة المئوية لمجموع التكرارات	مجموع التكرارات	مجموع التكرارات	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	القيمة	الرقم
				النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للتكرار		
١	٪٥٦,٧٩	١٢	١٢	٪٢,٣٧ ٥	٪١,٤٢ ٣	٪١,٩٠ ٤	تقدير العمل النافع	١
٢	٪٠٩٥	٢	٢	٪٠٤٧ ١	٪٠٤٧ ١	٪٠	الاستثمار الإنتاجي	٢
٢	٪٠٩٥	٢	٢	٪٠٩٥ ٢	٪٠	٪٠	مسؤولية الدولة عن أعمال النفع العام	٢
٥	٪٠	٠	٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	التضامن الاقتصادي العربي	٤
٥	٪٠	٠	٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	توفير الضمان الاجتماعي	٥
٢	٪١,٤٢	٢	٢	٪٠٩٥ ٢	٪٠ ٠	٪٠٤٧ ١	نفي التبذير	٦
	٪٠	٠	٠	٪٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	ترشيد الاستهلاك	٧
٤	٪٠٤٧	١	١	٪٠٤٧ ١	٪٠ ٠	٪٠ ٠	منع احتكار الحاجات الأساسية واكتنازها	٨
٥	٪٠	٠	٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	٪٠ ٠	التكافُؤ بين العمل والأجر	٩
	٪٩,٤٨	٢٠	٢٠	٪٥,٢١ ١١	١,٨٩٪ ٤	٪٢,٣٧ ٥	المجموع	

ويشير الجدول رقم (٤) إلى أن مجموع التكرارات كانت (٢٠) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (٩,٤٨٪) من مجموع القيم الرئيسية، موزعة على التحويلات: تقدير العمل النافع حصلت على (١٢) تكراراً، ونفي التبذير حصلت على (٣) تكرارات والاستثمار الإنتاجي، ومسؤولية الدولة عن أعمال النفع العام حصلت على تكرارين، ومنع احتكار الحاجات الأساسية واكتنازها حصلت على (واحد). و لم يأت في كل من: التضامن الاقتصادي



العربي، وتوفير الضمان الاجتماعي، وترشيد الاستهلاك، والتكافؤ بين العمل والأجر، أي تكرار. وبهذا يكون عدد القيم المنسجمة في هذه المجموعة مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة (٥) قيم بنسبة قدرها (٦٪) وعدد القيم غير المنسجمة معها (٤) قيم بنسبة قدرها (٤٪) وهي منسجمة بدرجة متوسطة. وفيما يتعلق بالقيم الفكرية والثقافية فإن الجدول رقم (٥) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

الجدول رقم (٥)

**يوضح القيم الفكرية والثقافية التي تضمنتها كتب لغتنا العربية
للصفوف الثلاثة الأولى وتكراراتها ونسبتها المئوية ورتبتها**

المرتبة	النسبة المئوية المجموع للكتابات	مجموع التكرارات	الصف الثالث	الصف الثاني		الصف الأول	القيمة	الرقم
				النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للتكرار			
١	٪٠	٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	رفض الأممية	١
٢	٪٠	٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	تقدير العلم والعلماء	٢
٢	٪٠,٩٥	٢	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٤٧ ٠	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٤٧ ١	الدعوة للإبداع	٢
٤	٪٢,٧٩	٨	٪٢,٣٧ ٥	٪٢,٣٧ ١	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٩٥ ٢	الدعوة للتفكير في آلاء الله والطبيعة والذات الإنسانية	٤
٥	٪٢,٣١	٧	٪٢,٣٧ ٥	٪٢,٣٧ ١	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٤٧ ١	البحث عن المعرفة والحكمة	٥
٦	٪٠	٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	التلاقي الثقافي مع الثقافات العالية	٦
٧	٪٠	٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	احترام الكلمة	٧
٨	٪٠,٩٥	٢	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٤٧ ١	٪٠	احترام الحوار	٨
٩	٪٠,٤٧	١	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٤٧ ٠	٪٠	٪٠	رفض الاستلاب الفكري	٩
١٠	٪٠	٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	احترام التراث وإحياؤه	١٠
١١	٪٢,٨٤	٦	٪٠,٩٥ ٢	٪١,٤٢ ٢	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٤٧ ١	التكيف مع الحاضر والإعداد للمستقبل	١١
١٢	٪٠	٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	عدم التعارض بين العقل والنقل	١٢
١٣	٪١,٤٢	٣	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٩٥ ٢	٪٠	٪٠	احترام الفكر العلمي وتشجيعه	١٣
١٤	٪٢,٣٧	٥	٪٠,٤٧ ١	٪١,٤٢ ٢	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٤٧ ١	ممارسة الاجتهاد	١٤
١٥	٪٤,٧٤	١٠	٪٢,٨٤ ٦	٪٠,٩٥ ٢	٪٠,٩٥ ٢	٪٠,٩٥ ٢	تنمية الأحساس الجمالية	١٥
١٦	٪٠,٤٧	١	٪٠,٤٧ ١	٪٠	٪٠	٪٠	التحصيل والنجاح	١٦
١٧	٪٢,٣٧	٥	٪٠,٤٧ ١	٪١,٤٢ ٢	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٤٧ ١	احترام الذات	١٧
١٨	٪١,٤٢	٣	٪٠	٪١,٤٢ ٣	٪٠	٪٠	التصميم	١٨
١٩	٪٠,٩٥	٢	٪٠,٤٧ ١	٪٠,٤٧ ١	٪٠	٪٠	الحرص والانتبا	١٩
	٪٢٦	٥٥	٪١٢,٢٩ ٢٦	٪٩,٤٦ ٢٠	٪٤,٢٥ ٩		المجموع	



تشير النتائج في جانب مجموعة القيم الفكرية والثقافية في الجدول رقم (٥) إلى أن مجموع التكرارات كان (٥٥) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت ٢٦,١٠٪ من مجموع القيم الرئيسة موزعة على النحو الآتي: تنمية الأحسان الجمالية حصلت على (١٠) تكرارات، ويليها قيمة الدعوة للتفكير في آلاء الله والطبيعة التي حصلت على (٨) تكرارات، ويليها قيمة البحث عن المعرفة والحكمة التي حصلت على (٧) تكرارات، ويليها قيمة التكيف مع الحاضر والإعداد للمستقبل التي حصلت على (٦) تكرارات، ويليها قيمة ممارسة الاجتهاد، واحترام الذات التي حصلت على (٥) تكرارات، وقيمة احترام الفكر العلمي وتشجيعه، والتصميم التي حصلت على (٣) تكرارات، ويليها قيمة الدعوة إلى الإبداع، واحترام الحوار، والحرص والانتباه التي حصلت على تكرارين، ثم لم يأت في كل من رفض الأمية، وتقدير العلم والعلماء، والتلاقي الثقافي مع الثقافات العالمية، واحترام الكلمة، وإحياء التراث، وعدم التعارض بين العقل والنقل أي تكرار. وبهذا فإن عدد القيم المنسجمة في هذه المجموعة معمنظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة (١٣) بما نسبته (١٥,٧٠٪) وعدد القيم غير المنسجمة معها (٦) بما نسبته (٧,٢٢٪) وهي منسجمة بدرجة جيد. و فيما يتعلق بالقيم الفكرية والثقافية فنها الجدول رقم (٦) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

الجدول رقم (٦) يوضح القيم الوطنية والقومية التي تضمنتها كتب لغتنا العربية للسقوف الثلاثة الأولى وتكراراتها ونسبة المئوية ورتبتها

المرتبة	النسبة المئوية لمجموع التكرارات	مجموع التكرارات	الصف الثالث	الصف الثاني			الصف الأول	النسبة المئوية للتكرار	القيمة	الرقم
				النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للتكرار				
١	٦٦,١٦٪	١٢	٤٤,٢٧٪	٩	٩٠,٩٥٪	٢	٩٠,٩٥٪	٢	احترام الوطن والأمة العربية	١
٤	٤٠,٤٧٪	١	٤٠,٤٧٪	١	٠	٠	٠	٠	الشهادـة في سبيل الوطن والأمة العربية	٢
٢	١٤٢٪	٢	٩٠,٩٥٪	٢	٠	٠	٤٧,١٪	١	الحافظ على حرية الوطن والأمة العربية	٣
٥	٠٪	٠	٠٪	٠	٠	٠	٠	٠	وحدة الأقطار العربية	٤
٣	٩٠,٩٥٪	٢	٤٠,٤٧٪	١	٠	٠	٤٧,١٪	١	نفي العداون	٥
	٩٠,٠٪	١٩	٦٦,١٦٪	١٣	٩٠,٩٥٪	٢	١٨٩,٤٪	٤	المجموع	

وتشير النتائج في جانب مجموعة القيم الوطنية والقومية في الجدول رقم (٦) إلى أن مجموع التكرارات كانت (١٩) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت ٩,٠٠٪ من مجموع القيم الرئيسة موزعة على النحو الآتي: قيمة احترام الوطن والأمة حصلت على (١٣) تكراراً، وقيمة الحفاظ على



حرية الوطن والأمة العربية حصلت على (٣) تكرارات، وقيمة نفي العدوان حصلت على تكرارين، وقيمة الشهادة في سبيل الوطن والأمة العربية حصلت على (واحد)، ولم يأت في قيمة وحدة الأقطار العربية أي تكرار، وبهذا فإن عدد القيم المنسجمة في هذه المجموعة مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة (٤) تكرارات بما نسبته (٤٠,٨٢٪) وعدد القيم غير المنسجمة معها (١) بما نسبته (١٠,٢٪). وهي منسجمة بدرجة جيد جداً. وفيما يتعلق بالقيم الجسمانية فإن الجدول رقم (٧) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

الجدول رقم (٧)

يوضح القيم الجسمانية التي تضمنتها كتب لغتنا العربية للسصفوف الثلاثة الأولى وتكراراتها ونسبتها المئوية ورتبتها

المرتبة	النسبة المئوية لمجموع التكرارات	مجموع التكرارات	الصف الثالث	الصف الثاني		الصف الأول	القيمة	الرتبة
				النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للتكرار			
٥	٤٧,٠٠٪	١		٠%	٠%	٤٧,٠٠٪	الاعتدال في الطعام والشراب	١
١	٣٢,١٢٪	٢٦		٢٢,٣٪	١٦,٦٪	٨٤,٢٪	الحفاظ على الصحة وسلامة الجسد	٢
٢	٧٤,٧٤٪	١٠		٢٢,٣٪	٤٧,٠٪	٩٥,٠٪	النظافة	٣
٢	٦٤,٦٦٪	١٤		٧٤,٧٪	٩٥,٠٪	٩٥,٠٪	الرياضة	٤
٤	٣٧,٢٣٪	٥		٤٧,٠٪	٤٧,٠٪	٤٢,١٪	الرفاهية	٥
٤	٣٧,٢٣٪	٥		٩٠,٤٪	٤٧,٠٪	٠,٠٪	الراحة	٦
	٩١,٩٢٪	٦١		١٤,٣٪	٩,٦٪	٦٣,٦٪	المجموع	

تشير النتائج في جانب مجموعة القيم الجسمانية في الجدول رقم (٧) إلى أن مجموع التكرارات كان (٦١) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (٩١,٩٢٪) من مجموع القيم الرئيسة موزعة على النحو الآتي: قيمة الحفاظ على الصحة وسلامة الجسد حصلت على (٢٦) تكراراً، والرياضة حصلت على (١٤) تكراراً، والنظافة حصلت على (١٠) تكرارات والرفاهية والراحة حصلت على (٥) والاعتدال في الطعام والشراب حصلت على (١). وبهذا فإن عدد القيم المنسجمة في هذه المجموعة مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة (٦) بما نسبته (٦٠,٧٢٪) وليس هناك قيم غير منسجمة في مجموعة القيم الجسمانية. وهي بذلك منسجمة بدرجة ممتاز.

وفيما يتعلق بالقيم المهملة (غير المنسجمة) مع منظومة القيم العربية الإسلامية المطورة في مجالاتها الستة.

مناقشة النتائج

١٩٩

المجلد ١١ العدد ٢ بيعي ٢٠١٠



جاءت مجموعة القيم الجسمانية في المرتبة الأولى، بنسبة ٢٨,٩١٪ من مجموع النسب الكلي، بسبب طبيعة نمو الأطفال في الصفوف الثلاثة الأولى، و حاجتهم إلى التوعية بأهمية الاعتدال في الطعام والشراب والرفاهية والراحة والنظافة والحفاظ على صحة الجسد لما لهذه القيم من أهمية في نمو الطالب جسمياً وعقلياً ونفسياً. كما أن تضمين مناهج الطفولة المبكرة موضوعات ذات علاقة باللياقة البدنية والصحة، والتدخل لتطوير اتجاهات ريجابية نحو النشاط البدني (الصحي) يكون عاملاً مهماً في تحسين الصحة الجسمانية والعقلية لدى الطفل (الوقفي، ١٩٩٦). وهذا يعزى إلى وعي فريق تأليف الكتب (عينة الدراسة) بهذه القيم وأهمية تضمينها في هذه الكتب فقد عملوا في التدريس والإشراف والتأليف. وفي هذه المجموعة تم التركيز على: النظافة والحفاظ على الصحة وسلامة الجسد والرفاهية والراحة والرياضة ولم تغفل فيها أية قيمة.

ثم تلتها مجموعة القيم الفكرية والثقافية حيث جاءت بنسبة ٢٦,١٠٪، وهي في مجملها قيم سامية تشجع المتعلم على تنمية الإحساس بالجمال، والدعوة للتفكير في آلاء الله والطبيعة، والبحث عن المعرفة والحكمة، والتكيّف مع الحاضر والإعداد للمستقبل، وممارسة الاجتهاد، واحترام الذات.

وأغفلت قيم رفض الأمية وتقدير العلم والعلماء والتلاقي الثقافي مع الثقافات العالمية واحترام الكلمة وإحياء التراث وعدم التعارض بين العقل والنقل. ولعل السبب في إغفال ذلك يعود إلى أن فريق تأليف الكتب (عينة الدراسة) لم يلزم بمنظومة قيمية محددة أو مجموعة من القيم المعلنة، وهذا ما أفاد به للباحث بعض المشاركين في تأليف هذه الكتب.

ثم تلتها مجموعة القيم الاجتماعية إذ جاءت بنسبة ١٦,٥٨٪ وهي قيم ضرورية للصغرى مثل ضرورتها للكبار، فاحترام الأسرة، والتراحم وصلة ذوي القربى وإيثار المروءة والغفو، والمسؤولية العامة للجماعة عن مراعاة الجوار، ونبذ الأنانية الفردية كلها قيم اجتماعية تس Moreno ب أصحابها، و يجعله عضواً فاعلاً في مجتمعه. وأغفلت قيم رعاية الوالدين، والتقييد بقضايا الإرث الشرعي، وتشجيع الزواج المتكافئ، وصون حقوق المرأة والطفل، والرعاية الاجتماعية، وتشجيع الصدقات والزكاة، وإحياء الأرض، واعتماد مبدأ المحاسبة، والعدل الاجتماعي، وتحريم الربا، ونفي الاستغلال، والتعليم المجاني، والمسؤولية العامة للجماعة عن نفي الغش، والمسؤولية العامة للجماعة عن نزاهة القضاء، والمسؤولية العامة للجماعة عن منع الاحتكار، والمسؤولية العامة للجماعة عن سيادة القانون، والمسؤولية العامة للجماعة عن الحفاظ على وحدة الجماعة، والمسؤولية العامة للجماعة عن الملكية العامة، والمسؤولية العامة للجماعة



عن الآداب العامة، والمسؤولية العامة للجامعة عن تحويل المبادئ إلى مؤسسات. وقد يكون مرد إغفال هذه القيم إلى أن فرق تأليف الكتب المدرسية تعمل ضمن حلقات، فالقيم التي لم تظهر في كتب الحلقة الأولى ستنظر في كتب الحلقة الثانية أو الثالثة، وإن لم تظهر في الكتب المخصصة لتعليم اللغة العربية. كما هو الحال - في الكتب عينة الدراسة فقد تظهر في كتب التربية الإسلامية والتربية الوطنية، والعلوم وغيرها.

ثم تلتها مجموعة القيم الأساسية إذ جاءت بنسبة ٩,٩٤٪ وهي قيم ضرورية لدعوتها إلى إطلاق حرية التعبير والرأي، ورفض التسلط، وتكريم الإنسان لذاته، وإطلاق ملكات الإنسان، وحرية المعتقد، وأغفلت قيم؛ نفي التمييز العنصري، والشورى في الحكم، وتحرير الإنسان من الاستغلال، والمساواة في الفرص.

وتلتها مجموعة القيم الاقتصادية حيث جاءت بنسبة ٩,٤٧٪ وهي قيم ترقى بصاحبها إلى تقدير العمل النافع، ونفي التبذير، والاستثمار الإنتاجي، ومنع احتكار الحاجات الأساسية واكتنازها.

وأغفلت قيم التضامن الاقتصادي العربي، وتوفير الضمان الاجتماعي، وترشيد الاستهلاك، والتكافؤ بين العمل والأجر. وأخيراً جاءت مجموعة القيم الوطنية والقومية بنسبة ٩,٠٠٪ وهي قيم وطنية قومية تعنى باحترام الوطن والحفاظ على حرّيته، ونفي العداون على الأمة العربية. وفيها تم التركيز على احترام الوطن والأمة، وإغفال قيم وحدة الأقطار العربية.

وبالعودة إلى نتائج الدراسة يلاحظ أن بعض القيم قد وردت بتكرارات عالية، وبعضها الآخر ورد بتكرارات متوسطة، وبعضها لم يرد بجانبه أي تكرار، مما أفرز ظاهرتين بارزتين مما التركيز، والإهمال.

وإذا كان هناك دليل أو هاد لفريق تأليف الكتب إلى القيم فإنه النتاجات ذات العلاقة بالقيم والاتجاهات التي وردت في الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمبحث اللغة العربية الذي جاء فيه ما يأتي: يكتسب الطالب قيمًا واتجاهات مثل: الصدق، والوفاء، والنظافة، والترتيب، والتنظيم، وتقدير أهمية الحوار في فهم وجهات النظر، والانتماء للأسرة والمجتمع، وحب المطالعة والقراءة، وتقدير قيمة الوقت، والتعاون مع الآخرين، والجلوس الصحيح، ويكتسب قدرًا من الاتجاهات الإيجابية من دينية، ووطنية، وقومية، ويتمثل مجموعة من العادات الاجتماعية المرغوب فيها مثل: التحية، زياره المريض، وتقدير الوالدين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥، ص ٣٥-١٥). ولأن من وظائف اللغة العربية تحقيق النمو الوجداني وترسيخ القيم العربية والإسلامية عند المتعلم بحيث تحكم سلوكه وتنظم علاقاته



الشخصية والاجتماعية (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ١٩٨٤). فإن من المنتظر أن توافر في كتب تعليم اللغة العربية ما يحقق هذه الوظائف بدرجة كافية، وهذا ما جاء فعلاً في الكتب عينة الدراسة.

وفيما يتعلق بتوزيع القيم على الصنوف: الأول والثاني والثالث يعد عدد القيم الواردة في الكتب مناسبة مقارنة بنتائج الدراسات السابقة، فنسبة القيم في الصنف الأول جاءت ٢١٪، والثاني ٢٤٪، والثالث ٤٥٪، وجاءت أقل النسب في الصنف الأول، لأن له خصوصية في التركيز على تعليم المهارات الأساسية؛ الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ويتكمّل الثاني رأسياً مع الأول والثالث. أما في الصنف الثالث فالطلبة يصبحون قادرين على القراءة والفهم واستخراج الأفكار ومناقشتها، لذلك جاءت القيم فيه أكثر من القيم في الصفين مجتمعين. وأما درجة انسجام القيم المضمنة في الكتب عينة الدراسة مع منظومة القيم العربية الإسلامية، التي جاءت بدرجة متوسطة فهي نتيجة منسجمة مع نتائج الدراسات السابقة –بعض النظر– عن المنظومة المعتمدة في كل دراسة من تلك الدراسات، والتي أشارت إلى العشوائية وغياب التنظيم في اختيار القيم، وتوزيعها كما في دراسة (الشريدة والغرايبة، ١٩٩٤).

وفيما يتعلق بمدى انسجام القيم المضمنة في الكتب –عينة الدراسة– مع منظومة القيم العربية الإسلامية المطورة، التي بلغت نسبته ٥٦٪، ودرجه «جيد»، فإنه يعد كافياً، ومتمشياً مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن، حيث إن التعليم في الأردن شكل على الدوام عنصراً بارزاً من عناصر الثقافة العربية الإسلامية، فقد كان له دور مهم في توارث الأجيال العقيدة الإسلامية وفهمهم إياها والتزامهم بها، وبحقوق المواطنة ومسؤولياتها، وبقيم احترام الآخرين، والأمانة، والوعي بالهمم الوطنية والقومية والدولية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦). وإن مناهج الصنوف الثلاثة الأولى عادة ما تكون متكاملة، ولعل القيم المغفلة في كتب اللغة العربية يكون لها ذكر في بقية الكتب، والتكميل غالباً ما يكون أفقياً وعمودياً.

المقترحات

توصي الدراسة الحالية في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج بما يأتي:

١. تبني منظومة القيم العربية الإسلامية المطورة عند تطوير كتب «لغتنا العربية» للصنوف الثلاثة الأولى.
٢. الكشف عن القيم المضمنة في كتب التربية الإسلامية، والتربية الاجتماعية والوطنية، المقررة على طلبة الصنوف الثلاثة الأولى.

٣. إجراء دراسة مقارنة للقيم المضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى خلال مرحلة التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي، ومرحلة ما قبل التطوير.
٤. اعتماد قائمة القيم المهمة التي كشفت عنها الدراسة عند تطوير الكتب - عينة الدراسة - لتلافي التغرات في منظومة القيم المبثوثة في هذه الكتب وترميمها.

المراجع

أبو العينين، علي خليل مصطفى (١٩٨٨). القيم الإسلامية والتربية: دراسة في طبيعة القيم، ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتمثيلها (ط١). المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي.

أنيس، إبراهيم منتظر و عبد الحليم، الصوالحي، عطية وأحمد، محمد خلف الله (١٩٨٥). المعجم الوسيط. الدوحة: مطبع قطر الوطنية. بدوي، عبد الرحمن (١٩٧٥). الأدلة والنظريات. الكويت: وكالة المطبوعات.

البطش، محمد وليد والطويل، هاني (١٩٩٠). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية. دراسات: سلسلة العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، (١٧) (٣) ٩٢-١٣٦.

التل، بسام يوسف (١٩٩٦). القيم الإسلامية وأثرها في الإنتاجية في المؤسسات الصناعية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد، جامعة اليرموك.

الجرادي، ناجي (١٩٩٣). تحليل القيم المضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في اليمن. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان ، الجامعة الأردنية.

الجمل، علي (١٩٩٦). القيم ومنهاج التاريخ الإسلامي، (دراسة تربوية). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الجندى، أنور (١٩٨٤). قضايا العصر ومشكلات الفكر تحت ضوء الإسلام (ط٢). بيروت: مؤسسة الرسالة.

حسين، محي الدين احمد (١٩٨٤). القيم الخاصة لدى المبدعين. القاهرة: دار المعارف.

الخزيري، عادل (٢٠٠٢). القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان ، الجامعة الأردنية.

الخميسى، احمد (١٩٩٦). غرس القيم وإكسابها. مجلة بناء الأجيال، (٥) ١٩ (٥) ٣٦-٤١. الخوالدة ناصر احمد وعيid، يحيى إسماعيل (٢٠٠٥). مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الإسلامية. عمان: دار وائل.





الخواledge، عدنان محمد مرشد (٢٠٠٣). القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفوف الأربع الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد، الأردن. جامعة اليرموك.

الدهوي، حيدر حميد (٢٠٠٤). العولمة والقيم، رسالة في الطريق إلى ما بعد العولمة والقيم. دمشق: منشورات دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة.

الدويري، ميسون أحمد (١٩٩٦). واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية الوطنية للصفوف الأربع الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد، الأردن، جامعة اليرموك.

دياب، فوزية (١٩٨٠). القيم والعادات الاجتماعية. بيروت: دار النهضة العربية.
الرشدان، عبدالله وجعني، نعيم (١٩٩٤). المدخل إلى التربية والتعليم. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

رمزي، عبد القادر هاشم (١٩٨٤). الدراسات الإنسانية في ميزان الرواية الإنسانية: (دراسة مقارنة) (ط١). الدوحة: دار الثقافة.

زاهر، ضياء (١٩٨٤). القيم في العملية التربوية. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
سامي، رائدة خليل (٢٠٠٨). التعليم الابتدائي (ط١). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الشريدة، هيا نجيب وغرايبة، مازن خليل (١٩٩٤). القيم التربوية والوطنية والسياسية في منهاج اللغة العربية للصفين الأول والخامس الأساسيين. مؤسسة للبحوث والدراسات، (٣)، ١٤٧-١٦٩.

صمويلسون، وليم وماكوريت، فريد (١٩٩٨). مقدمة في فلسفة التربية، (ترجمة ماجد عرسان الكيلاني) (ط١). عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

الطوبل، هاني (١٩٦٧). فلسفة التربية. عمان: جمعية عمال المطبع التعاونية.
عاشرور، راتب قاسم (١٩٩٠). القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربع الأولى في الأردن. رسالة ماجستير، غير منشورة، إربد، الأردن، جامعة اليرموك.
عبدالدائم، عبدالله (١٩٨٩). التربية والقيم الإنسانية في عصر الثقافة والمال. المستقبل العربي، (٢٣٠)، ٦٤-٨٠.

فتح الباب، عبد الحليم سيد (١٩٩٦). التربية في القرآن الكريم والسنّة: الغايات والأهداف. القاهرة: عالم الكتب.

الفيصل، سمر روحى (١٩٨٧). ثقافة الطفل العربي. دمشق: اتحاد الكتاب العرب.
الفيصل، سمر روحى (١٩٩٨). أدب الأطفال وثقافتهم - قراءة نقدية. دمشق: اتحاد الكتاب العرب.



مرعي، أحمد توفيق والخيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). المناهج التربوية الحديثة. عمان: دار المسيرة.

مرعي، أحمد توفيق وملكاوي، فتحي حسن والخياري، حسن أحمد (١٩٩٣). تصميم المناهج (ط١). صنعاء: وزارة التربية اليمنية.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٩٨٤). صيغة موحدة لوثيقة أهداف المراحل والخطط الدراسية في التربية الإسلامية، واللغة العربية بمراحل التعليم العام في دول الخليج. الرياض: مطبعة مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

المقدادي، محمد فخرى (١٩٩٧). دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بين الملحظ والمتوقع. مجلة العلوم التربوية. الجامعة الأردنية، ٢٤(٦)-٥٩.

نيلر، جورج. (١٩٧١). مقدمة في فلسفة التربية (ترجمة: نظمي لوقا). القاهرة: مكتبة الأنجلو.

الهبيتي، خلف نصار حسين (١٩٧٨). القيم السائدة في صحافة الأطفال العراقية. بغداد: وزارة الثقافة والفنون.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). الإطار العام والمتاجات العامة والخاصة (اللغة العربية لمراحل التعليم الأساسي والثانوي. عمان، الأردن: الشركة العربية لتصنيع وتجارة الورق).

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). لغتنا العربية، الصف الثاني (ج ١) و(ج ٢). عمان، الأردن: المطبع المركزي.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). لغتنا العربية، الصف الأول (ج ١) و(ج ٢). عمان، الأردن: مطبعة الأرز.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). إدارة المناهج والكتب المدرسية، لغتنا العربية، الصف الثالث (ج ١) و(ج ٢). عمان، الأردن: المطبع الوطني.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). الإستراتيجية الوطنية للتعليم. عمان، الأردن، إدارة البحث والتطوير التربوي.

وطفاله، علي وشهاب، علي (٢٠٠١). السمات الديقراطية للتنمية الاجتماعية في المجتمع الكوبي المعاصر. مجلة جامعة دمشق، ١٧(١)، ٢١١-٢٦٩.

الواقفي، راضي (١٩٩٦). سيكولوجية النمو (مختارات معرية). عمان، الأردن: كلية الأميرة نروت.

Kalish R.A. & Collier K.W. (1981). **Exploring human values.** California: Brooks/co/e publishing company.

Rokeach, M. (1976). The nature of human values and value system. In E.P.

- Hollander & R G. Hunt (Eds.), **Current perspective in social psychology**, (pp.344-357). New York University Press.
- Tyler, R.W.(1950). **Basic principles of curriculum and instruction**. Chicago: The University of Chicago Press.

